

والثاني الذي هو الفاء في قوله فما غنى عنهم والفا الثانية هي الفاء  
 في قوله فما حاجتهم والثالثة هي الفاء في قوله فادعوا باسم ربكم فمنهم  
 سورة فصلت اي فضل بعضها من بعض فاذ ان فضل معتد وما ذكر من  
 المعنى معتد كونه لازما او فضلت عطف على اي فضل وهذا هو الظاهر  
 وما ذكر اوله في تحكف ومن بيننا وبينه معناه من ابتداء ساقته  
 بينا وبينه وابتداء ساقته بينك وبيننا واو في العلامة التفتازاني  
 بان البيه اسم للوسطا بالسكون سواء حق الوسط او لا واذ كان مبدئ  
 الحجاب من التبيين والاولوية لبعض الحزب يكون متعني فينتهي  
 يستعني بالمطرف الذي يلي مخاطبك فيحصل الاستعاب بمجرد ذلك  
 فكيف داعب ابتداء من طرف مخاطبك وانتهى الى طرفك ولا  
 كذلك ترك من فاته لا يدل الا على حصول حجاب سيما كيف  
 كان ومن للدلالة اي معنى لوقر وبيننا وبينك حجاب لم يعلم  
 ان الحجاب استوعب المكان ويزيل على الكفار مخاطبون بالقرآن  
 اي بالاعمال منها اذا الزكوة ادبهم منه فيقد يدع بتلك الزكوة والا  
 لم يكن ذلك كثير فائدة كما صح الى اخره ان كانت لطم الحرف في وقت  
 هو صح او قات اعمالهم وخلق في كل لونة الى اخره اي للحاجبة  
 الى مقدر ان يوم للفضل الي وهو قوله تعالى وتكلمون لاداء  
 لانه محطون على الكفرون وقال العلامة الطيبي هذا امثل قوله تعالى  
 وصد عن سبيل الله وكفر به والمسي للظلم فان صاحب الكشاف قال

ان

ان المسي للظلم معطوف على سبيل الله وقد تحلل بين المعطوفين  
 فاصل هو كفر باعتبار ان كفر به في معنى الصيد كانه قيل صد عن سبيل  
 الله والمسي للظلم وقيل حال من الصديق في اقايمها او في غيرها  
 فعلى الاول المعنى يستوفوا منها واستواها حصول قوت في كل قطر وعلى  
 الثاني مستوا الارض في صورة النور فيها لقوله تعالى والارض بعد  
 ذلك دحاها الى اي يعلم من هذه الآية ان دجوال الارض موحى عن  
 السماء ومعوم ان دجولها مقدم على خلق الجبال فيها فلم ان خلق  
 الجبال موحى بموتبتين عن خلق السماء فلان الله عز وجل ان لم يخلق  
 تعالى لم يستوى للقرآن الزماني والالزم تاخر خلق السماء عن خلق الجبال  
 وهذا مناقض لله قوله وانما قال الظاهر لان قوله تعالى ثم استوى  
 الى السماء ليس نضاي ان المراد خلق السماء بان قد جوحها وامرها  
 بالاسكان فقال لصالح علي ان الخلق السابق بمعنى التقدير اي  
 الخلق المستفاد من قول خلق الارض الى قول ثم استوى او الترتيب  
 للترتيب الخ اي يكون الخلق الاول بضاة الحقيقة والترتيب المستفاد من  
 فقال للترتيب اي القول المذكور لصاحبا وان كان مقدما على خلقها كمن رتبة  
 الخلق اجمل من رتبة الخلق القول المذكور لانه مقدم الخلق  
 او الاخبار بمعنى او الترتيب للاخبار والمعنى فاجز ان قال لصاحبا والله عز  
 وجل يتناطوعا وكرها وقد عرفت ما في قوله تعالى على ان دجوال الارض  
 موحى من خلق السماء وهو بناء على ان يكون خلق الجبال مقدم على خلق